



كلمة

سمو الشيخ ناصر محمد الأحمد الصباح
رئيس مجلس وزراء دولة الكويت

أمام

المائدة المستديرة الثانية (التعليم والصحة)
في الاجتماع رفيع المستوى لأهداف الألفية الإنمائية

مقر الأمم المتحدة - نيويورك

الخميس ، ٢٥ سبتمبر ٢٠٠٨



أصحاب الفخامة
رؤساء الدول والحكومات
السيدات والسادة

أود في البداية أن أرحب بكم في هذه المناسبة الرفيعة المستوى لمناقشة الأهداف الإنمائية للألفية، كما يسعدني مشاركة فخامة رئيس سلوفينيا السيد/ دانيلو ترك في إدارة المائدة المستديرة الثانية المخصصة للتعليم والصحة.

إن انعقاد هذا الحدث الهام هو بمثابة وقفه منتصف الطريق، لاستعراض ما تم إنجازه خلال السنوات الثمانية الماضية ومنذ انعقاد قمة الألفية عام ٢٠٠٠، وما يتحتم علينا القيام به خلال السنوات المتبقية لتحقيق تلك الأهداف بحلول عام ٢٠١٥، ولا سيما ما يتعلق بالتعليم والصحة والذي يلزمنا باتخاذ تدابير عاجلة خلال المرحلة الخامسة المقبلة.

إن ما ورد في تقرير الأمين العام المعد لهذه المناسبة وخاصة الجزء المتعلق بالتعليم والصحة من تفاوت بين الجنسين في التعليم الابتدائي والثانوي، ونوعية التعليم السيئ في العديد من الدول النامية، إضافة إلى عدم انخفاض معدلات الوفيات بين الأطفال دون الخامسة من العمر، والأمهات بسبب المضاعفات المتصلة بالحمل والولادة ، وسوء التغذية، وعدم توافر الرعاية الصحية الأساسية الجيدة، كل ذلك يجعلنا أكثر إصراراً لمواجهة هذه الأخطار المحدقة بالبشرية.

وفي هذا السياق استطاعت دولة الكويت تحقيق بعضا من الأهداف الإنمائية للألفية في مجال التعليم والصحة حتى قبل سنوات من حلول العام ٢٠١٥ ، المتمثلة بتعظيم التعليم الابتدائي ، وتحقيق الهدف الفرعي للمساواة بين الجنسين في مختلف مراحل التعليم ، وتخفيف معدلات وفيات الأطفال والرضع ، والارتقاء بمستويات صحة الأم ، ومحاربة فيروس نقص المناعة المكتسب (الإيدز) والملاريا والأمراض المعدية.

اسمحوا لي أن أذكركم بأهمية الوقت حتى نعطي الفرصة لأكبر عدد ممكن للمشاركة في هذا النقاش.

* * *